والمؤنثة والمثنية للخدام الواحد مفتوي ومفتي او مفتوين
وبفتح الواو غير مصروفين وهي للواحد والجمع والمؤنث سواء والميم
فيه اصلية من مقت خدم واقتواه استخدمه شاذ لان افتعل
لازم البتة انتهى كلام القاموس ويتعلق به امور الاول ان فيه
مخالفة لقول الشمني من القتو وهو الخدمة فان صاحب القاموس
فسر القتو بحسن خدمة الملوك الثاني ان المفتي في قوله
كالمفتي بميم مفتوحة وقاف ساكنة وتا بعدها الف مصدر ميمي
كالمغزي الثالث ان قوله والمفتون وجد مرسوما بواوين
وفيه نظر فانه لا يجاز ان يكون مفرده مفتوي بفتح الميم وسكون
القاف وفتح التاء وبالواو والياء المشددة آخره والا قيل مفتويون
كالاشعريون ولا يجاز ان يكون مفرده مفتي مخفف مفتوي
والا قيل مفتون كالاعلون ولا يجاز ان يكون مفرده مفتوين
كما لا يخفى وهو لم يذكر الا ان الواحد مفتوي ومفتي ومفتوين
ويتعين ان يكون مفرده مفتو اسم فاعل واصله مفتو واعل
كما ذكر الشارح الرابع ان قوله غير مصروفين راجع لقوله مفتوين
بكسر الواو وبفتحها وينظر هل هو بفتح الميم او بضمها وقد
يتوقف في منعهما من الصرف بانه ليس فيهما الا علة واحدة
وهي الوصفية اللهم الا ان يقال هو مبني على مذهب ابي علي
الفارسي القايل ان مطلق الزيادة في آخر الاسم اذا انضمت
الى علة اخرى منعتا الصرف قال الجعبري في شرح الشاطبية
وغلبون فعلون من الغلبة محمودون من الحمد منعه الصرف هنا

على راي

على راي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزايدين وصرفه في قوله
وقال ابن غلبون على المختار اخذا بالمذهبين انتهى وكلامه
بعيد من ذلك حيث جزم بانهما غير مصروفين الخامس انه جعل
مفتوين واحدا كما يصرح بذلك قوله الواحد الخ وهو مبنا في
قوله بعد ذلك وهي الواحد الخ فانه صرح في اشتراكه بين ما ذكر
السادس ان قوله لان افتعل لازم البتة ان اراد به مطلق افتعل
فهو مردود بنحو اختار واختير واصطفي وان اراد به ان
افتعل من هذه المادة لازم فهو ظاهر بعض الظهور ويظهر
به منه قد يابي ذلك **قوله** متى ما لا هلك مفتوينا في الصحا ح
بدل اهلك امك وصدر البيت تهددنا فاوعدنا رويدا
وظاهر عبارة الشراح انه جمع مفتو اسم فاعل وهو مخالف لقول
الصحاح ويجوز تخفيف يا النسبة قال الشمر وبن كلثوم متى كنا
لاهلك مفتوينا فانه صرح في انه جمع مفتوي بميم مفتوحة
فقاف ساكنة فتا مفتوحة فواو فياء مشددة للنسب وهو منسوب
الى مفتى كمقوي كما في الصحاح لكنه لما جمع حذف بحذف ياء
النسب ويجوز ان يكون ايضا مفتويا في قول الشاعر ليس جمعا
لمفرد وانما هو مفتوين الذي يشترك فيه الواحد والمثنى
والجمع والمذكر والمؤنث والحاصل ان الشارح يجوز هذا المحل حق
التخريج وقال ابن فلاح في مبحث جمع المذكر السالم ومفتون
اسم فاعل من القتو وهو الخدمة وقياسه مفتوين بضم الميم
لان فعله افتوي يفتوي وزن افتوي افعل واصله افتوو

Copyright © King Saud University